﴿العدد السابع والاربعون﴾ القاهرة فى ٢٣ طبيت سنة ٥٧٠٧ — ١٦ يناير سنة ١٩٤٧ ﴿السنة الثانية﴾

2me Année

No 47

الكليم

(AL-KALIM Revue Israelite Caraime)

15, Rue Torsina — Le Caire - Egypte

الاشتراكات

٥٠ قرشا عن سنة

الادارة

١٥ شارع طورسينا

الظاهر — مصر

صاحب الامتياز

جمعية الشبان

الاسرائيليين القرائين

رئيس التحرير

يوسف كمال

بين اليأس والرجاء ...

قال لى محدثى — وهو صديق غيور على مصلحة الطائفة ، وطالما اشترك بجهده ونشاطه وضحى بوقته وصحته فى أوجه النشاط الطائفى المختلفة — قال لى : أنا خدمت الطايفه ما يقرب من عشرين سنة ، لم أسمع خلالها كلمة شكر أو تقدير ، وأنا لا أرجو من وراء خدمتى لطائفتى أى شكر أو جزاء ، فانى أعتقد ان ما أقوم به ماهو إلا ضريبة يفرضها على الضمير ويمليها الواجب ، ولا شكر على واجب ، وان كنت لم أسمع كلمة الشكر هذه وأنا لا أستحقها بل انى فى غنى عنها ، فلا اسمح بكلمات تهبيط الهمم وكلمات اليأس والقنوط ، أقابل صديق فى الطريق فيبادرنى قبل السلام والسؤال عن صحتى وصحة الأولاد قائلا « ما تتعبش روحك ، ما فيش فايدة » — وأقابل آخر يقول لى بشفقة وحنان ولا أدرى ان كان يتصنع الشفقة بى والحنان على ، أو ان هذا الشعور الطيب حقيقى لا تمثيلى « انت بتضيع وقتك سدى » — وثالث وهو عضو مجلس ملى سابق يقسم « والله احنا ما ننفع فى شىء » ومهما حنث فى يمينه ، فلك على الأقل فكرته فى تقدير كفاءة اخوانه وأهل طائفته .

ذهبت لزيارة أخى الأكبر ، وكانت كثرة مشاغلى قد منعتى عن زيارته وقتاً ليس بالقصير ، فقابلنى مصافحا معاتبا وقال لى « أنت عايز تعيش سلطان زمانك » قلت له « خير . . ! » قال « راح أقول لك نصيحة اسمعها منى سيبك من الطايفة دى ، ما ينوبك منها إلا دوشة الدماغ ووجع القلب ، انت اشتغلت كفاية ، سيب غيرك بقى يشتغل » . ولكن خيبة الأمل كانت أوقع فى نفسى عند ما رجعت الى منزلى فى نفس اليوم فاذا بزوجتى التى كانت فى صفى تشجعنى على المضى فى سبيلى وتساعدنى على أداء واجبى ، وإذ بزوجتى العزيزة تصيح فى وجهى . « يا أنا يا الطايفة ، شوف لك حل ، أنا خلاص ما بقتش أستحمل أكثر من كده ، تيجى كل يوم متأخر ، أيوه شوف صحتك ، وشوف عيالك ومراتك » .

ولا أخفى عليك فان خدمتى لطائفتى قد سببت لى فوق ما ذكرت فقدان أصدقاء وخلان ، ولكم وصفت بالجهل والكذب والبهتان ، وكم اتهمت بالزندقة والالحاد والكفران عفا الله على من أساء الى ولم أسىء الى أحد وأطلب لهم المغفرة والله غفور رحيم .

ورب كلمة تشجيع واحدة تكون بمثابة بصيص من النور وسط هذا الظلام ، أو كزهرة فى هذا الطريق الوعر المليء بالأشواك ولكن هيهات أن أنالها .... وها أنا الآن تجدنى محاصر من جميع الجهات وأنا فى حيرة ، هل أغضب الجميع وأمضى فى سبيلى ، أم أغضب ضميرى وأعتزل الخدمة العامة ؟

قلت لمحدثى : — تمهل يا صديقى ، وتعال نبحث عن الأسباب التى دعت بعض أفراد الطائفة يتسامحون فى أن يبخثوا أنفسهم حقها ويعبروا عن طائفتهم تعبيرات جارحة محشوة بألفاظ الامتهان وعدم المبالاة ، فاذا أردنا أن نتلمس علة ذلك ، لوجدنا العلة فى اليأس من الاصلاح ، لذلك أكاد أظن علة تسامح بعض الأفراد فى انتقاص طائفتهم أو التعبير عنها بغير الفاظ الاحترام والتمدح إلا اليأس والتطير من المستقبل ، والاحساس باليأس من تحقيق الأطماع الطائفية هو الذى أودى برأس الفضائل الاجتماعية وهو احترام القومية

بقى أن ننظر فيما إذا كان لهذا اليأس الأثيم محل فى قلوبنا .؟

ليس نهضة الطوائف بضاعة حاضرة ، ولكنها نتيجة لعمل متعب طويل ، انها الثمرة الناضجة للكفاءات المختلفة نغرسها ونتعهدها ، وننتظر عليها الزمان الكافى لاستوائها ، وجنى ثمرها ، وما أطيش الاحلام التى تظن هينا علينا أن نبلغ الكمال فى جيل واحد ، أو نيأس من تحقيق مطامعنا ، ان الذين يبغون ذلك يريدوننا أن نغير طبائع الأشياء ، ونلغى قوانين الوجود ، ونجحد فعل الزمان ، سبحان الله ما كان لنا قدرة إلا على الانتفاع بالموجود والسير على سنن الوجود .

وانما اليأس إذا وقفت الطائفة أو تقهقرت ، وما هى بالواقفة ولا بالمتأخرة فى العمل على بلوغ الكمال . فلا محل لليأس من التطرق الى النفوس ، وان حالنا اليوم باعث على الرجاء حتى لنستطيع أن نقف على قدم المساواة مع أكبر الطوائف منزلة وعلو شأنا

غداً يا عزيزى سترى الصديق الذى قال لك « ما تتعبش روحك » أول من يمد لك يد المساعدة ، وسترى الرفيق الذى تخلى عنك أوفى الخلان ، وسترى من رماك بالجهل والكذب والالحاد أول من يشهد لك بالعلم والصدق والايمان ، وسترى أخوك الأكبر وزوجتك الطيبة القلب أول من يحمل العلم لمجد محقق لطائفتنا الخالدة ؟

المحرر

سحـــــر وتنجيم

رغما من أننا فى القرن العشرين ، ورغما من أن العالم قد قطع شوطا بعيداً نحو المدنية والنور والعلم ، الا أن بعض العقول ما زال يسيطر عليها الأوهام ، وما زالت أيضا الخرافات وأعمال التنجيم والشعوذة تشغل بال الكثيرين ، والسحرة والمنجمين لهم سوق رائجة ، والخداع والغش والتضليل هى رؤس أموالهم ، وقد سمعت قصة لعب فيها السحر والوهم دورا هاما ، انها فتاة فى سن الزواج ، تقدم لخطبتها شاب من أقربائها وكان بينهما عطف متبادل ، وقبل أن يتم الزفاف بمدة قصيرة انقلب الشاب على خطيبته وبلا سبب ، واستقصت أم الفتاة عن الداعى فعلمت أن عمة الخاطب تمانع فى اتمام هذا الزواج وفعلا تنجح فى مسعاها ، على أثر ذلك تصاب الفتاة بأزمة نفسية وتعتل صحتها لعدة سنوات وتعرض نفسها على كبار الأطباء الذين يعجزون عن تشخيص مرضها ويتقدم لخطبتها شاب آخر ويتكرر الفسخ لأسباب واهية ، وتزداد العلة على الفتاة ، وتعرض نفسها على الاختصاصيين ، فينكرون عليها المرض وينصحونها بالراحة وتبديل الهواء ، وتستمع لنصحهم فتذهب الى المصايف ، ولكنها ترى البحر أسودا ، والهواء النقى يدخل رأتيها وكأنها تستنشق غازات سامة وتستحم فى البحر فتشعر وكأنها القيت فى ماء مغلى ، وهكذا كانت الحياة أمامها آلاما وأوجاعا ومرضاً وعذابا ، فلا يمضى عليها يوم الا وهى طريحة الفراش ولا يفوت عليها أسبوع دون استشارة طبيب ، ثم تأتى من تقول لها أنه لابد أن يكون للسحر دخلا فى موضوعها ، وتأخذ بها الى منجم الذى يجد أن فتاتنا صيد دسم يجب الايقاع به ، وبعد أن يقرأ ويتمتم ويبخر يخبرها بأن سيدة عملت لها « عملا سحرياً » وفى الامكان افساد مفعوله نظير ثلاثين جنيها ، الا أن فتاتنا لا تقوى على دفع هذا المبلغ ، وبمهارة من المنجم يتسلط على أفكار الفتاة التى يجعلها تعتقد أن فى افساد مفعول العمل السحرى انقاذا لها ، فتستعطفه وترجوه بأن يخفض من هذا المبلغ ، وهو يرفض ويتدلل ، وأخيرا يوافق على قبول عشرين جنيها ، ويأخذ المنجم الفتاة ومعها والدتها الى مكان ما ويقول لهما بأن « العمل السحرى » مدفون فى هذا المكان ويكلف عاملا لاجراء الحفر الى أن يعثروا على كيس من الجلد داخله ورقة كتب عليها رموز غامضة ، وتعجب الأم بمهارة المنجم الذى يخبرها بأنه سيعمل على افساد مفعول هذا العمل ، ويطالب بأتعابه ثم يدفعها له الأم راضية مسرورة فقد انتهى عهد النحس وستتفتح أمام الفتاة أبواب السماء ، وهنا تقف عمة الخاطب الأول موقف الاتهام فمن غيرها الذى عارض فى الزواج ، ويبلغها هذا الاتهام فتقسم يمينا بأنها لم تفعل شيئا مثل هذا وتتراشق العائلتان بالتهم ، ويزداد لهيب الحقد والضغينة فى القلوب ، ووسط الغليان يقف المتهم الحقيقى وهو المنجم ضاحكا ساخرا من بساطة العقول ، نعود إلى الفتاة التى لوحظ انه لم يمض أسبوع على هذا الاكتشاف الخطير ، حتى تلاحظ أن صحتها قد تحسنت وتوردت وجنتيها واصبحت تأكل بشهية وتنام ملىء جفونها ، فما هو السر فى ذلك ، ان التفسير فى غاية البساطة فلقد اعتقدت الفتاه أن العمل السحرى قد فسد مفعوله وهذه الفكرة التى كانت مسيطرة عليها قد تلاشت الآن ، وهذا الوهم الذى عاشت فى ظله اعواما وبأنها عليلة لم يعد له وجود ، فالفتاة هى هى بعينها ، ولكن التغيير كان فى حالتها النفسية والمعنوية ، فللمنجم الشكر الذى حرق فى اناء البخور أوهـــام الفتاة بلا قصد ولا تعمد ، أما ذلك العمل السحرى الذى استخرجه من باطن الأرض فهو من صنع يده ولولا ان الفتاة رأته بعينها لما برأت من اوهامها .

هذه حادثة من حوادث تحصل كل يوم وفى كل مكان ، والضحايا هم اولئك السذج الذين يعتقدون بالخرافات فيعيشون فى وهم وخيال ، ويقعون فى حبائل المنجمين والذين

(البقية ص ١٢)

ايلى امين ليشع

مذكراتى

لعضو مجلس ملى سابق

ملحوظة : وجدت هذه الأوراق فى طريق العباسية فرأيت نشرها بعد تحوير ما بها من أسماء

الثلاثاء ٢٥ مارس — لقد كانت جلسة اليوم جلسة صاخبة كثر فيها الاعتراضات وارتفعت فيها الأصوات حتى أن الخواجة ل . . أستأذننا فى أن نتكلم بهدوء وبصوت واط لأن ابنته مريضة بالحجرة المجاورة ، فذكرنى ذلك بما نلاقيه من تعب وبهدلة فى اجتماعاتنا إذ ليس للمجلس مكان خاص يصلح لعقد جلساتنا وخصوصا وأن الحاخامخانة أصبحت غير صالحة لذلك . . وتخيلت فى رأسى منظر تلك الفيللات الأنيقة التى كدنا نشتريها ونجعلها مقراً لنا لولا اعتراض بعضنا على دفع فرق الثمن وهو فى نظرى تافه وقليل إذا قورن بالمزايا التى كنا سنكسبها من ورائها . . وإنى كلما مررت عليها وأنا ذاهب للصلاة ورأيت روعتها وعظمتها بعد اتمام زخرفتها كلما تحسرت وندمت ولعنت فى سرى ذلك المتسبب ؟ ! . ولكن ما لخيالى يشط بعيداً عما دار فى الجلسة . . أنها لم تكن جلسة بمعنى الكلمة إذ رأى بعضنا أن ننهيها سريعا حتى لا نشوشر على المريضة ولذلك أجلنا بعض الموضوعات وأحلنا أكثرها على اللجان الخاصة ولو أن ذلك فى اعتقادى مما يزيد فى بطء الاجراءات . . ثم أخذنا نتداول أين نعقد جلستنا القادمة فطلب منا الخواجة ل . . أن نعقدها فى منزله أيضا ولكنى عارضت ذلك وأيدنى الخواجة س . . الذى طلب أن يكون له شرف استقبالنا المرة القادمة فوافقناه

الأحد ٣٠ مارس — لقد كنت موجودا فى فرح الخواجة ه . . اليوم فاحتاط بى بعض الشبان وسألنى أحدهم « لماذا لا يذيع المجلس الملى قراراته أو ينشرها فى مجلة الكليم على الأقل حتى تعرف الطائفة ما يدور فى الجلسات » فأجبته بأنى سأبسط وجهة نظره أمام المجلس وخصوصا وأن نشر القرارات يضطرنا لتنفيذها . . . وإذا بآخر يسألنى قائلا « ولماذا لا تكون جلساتكم علنية ويباح لمن يشاء حضورها وبكل لباقة أدرت الحديث لناحية أخرى حتى لا أكون هدفاً لأسئلتهم المحرجة — وأنى أقر هنا أمام ضميرى وأعترف أن شبان اليوم غيرهم بالأمس فانهم اليوم يسألوننا عن كل صغيرة وكبيرة ويتدخلون فى كل شىء وهذا دليل قوى ع تقدم الطائفة واهتمام الشبان فيها بما يدور فى الخفاء ويجرى وراء الستار ! ؟ . .

الخميس أول مايو — انى لم أكتب شيئاً منذ مدة فقد كنت مشغولا فى طلبات الأعياد التى كبست علينا وكنت أشرف على توزيع الصدقات على المحتاجين من أبناء الطائفة

السبت ٣ مايو — أنها نضيحة الموسم بلا شك . . أنها شوكة وقفت فى حلقنا . . أينما ذهبت أجد تذمراً وأينما توجهت اسمع همساً . ومما زاد الطين بلة ما كتبته مجلة الكليم عن ذلك الموضوع فزادت النار اندلاعاً . . أنها غلطتنا بدون شك إذ ما كان لنا أن نستلم القمح متأخرين وايصال الاستلام مركون فوق الرف ولكن انه درس لنا حتى نتعظ فى العيد القادم انشاء الله . . ولكن هل كما يقولون كان هناك تمييز ومحسوبيات فى توزيع الدقيق ؟ ؟ . ، لا أظن ذلك وانما كان ذلك صدفة واتفاقاً .

الثلاثاء ٦ مايو — طلبت الست ر . اعانة استثنائية لأن زوجها مريض بالمنزل وليس لها عائل غيره وقد انقسم المجلس اليوم قسمين ففريق يرى أن تصرف لها الاعانة ثم نخصمها من اعانتها العادية بعد شفاء زوجها ، وفريق يرى أنها اعانة استثنائية فلا يجوز أن نأخذ باليمين ما صرفناه بالشمال وطال بيننا الأخذ والرد وأخيراً وافقنا على صرف الاعانة واذا بالخواجه ح . يسأل قائلا « ولكننا لم نتفق على قيمة الاعانة » فانقسمت آرائنا من جديد واختلفنا فى تقديرها وخصوصا وأن بعضنا يعارض لا لشىء إلا حبا فى المعارضة وتنفيذ رأيه وبعضنا الآخر يوافق لا لشىء الا لمحاباة الخواجه م . فرأيت

أنظر البقية ص ١٢

فلتحيا الدوطه

خطاب مفتوح الى الزميل ايلى يوسف مرزوق أفندى

زميلى العزيز ايلى

قرأت تلك المقالة القيمة التى نشرت بالعدد الماضى بشأن بدعة الدوطة تلك المقالة التى احتاجت إلى مجهود كبير فى تحريرها لتظهر بهذا الروفق الجميل وانى اعتقد انك ما كتبتها الا بشعور حقيقى مخلص ومع احتراماتى الكثيرة لشخصكم الكريم اصرح انى اخالفكم الرأى صائحا بأعلى صوتى « فلتحيا الدوطة » وما صيحتى هذه الا نتيجة تجربة قاسية مرت بى فى حياتى .

حقا ان الدوطة بدعة لكنها اصبحت الآن تقليدا واجبا مرعيا لايمكن التحول عنها مطلقا . لدرجة انه إذا خطب شخص ما فتاة بدون دوطة فانها تعتقد انه لم يخطبها الا لأنها جميلة أو لأنه أحبها وفى الحالتين تتدلل عليه فيركبها هى وعائلتها الغرور واذا ماركبهم الغرور فقل على الزواج وعلى الحياة الزوجية السلام .

والعريس طالب الدوطة كلما تشدد فى طلباته وكلما زاد فى مبلغ الدوطة ونوع الجهاز يلاقى الاحترام والاكرام الزائد من أهل العروس فيكرمونه ويحترمونه ويجلونه كل ذلك لأنه طلب رقما عاليا .

ثم دعنا نبحث المسألة من الوجهة المالية . شاب موظف يطلب ٨٠٠ جنيه جملة الدوطة توزع كالآتى ٣٥٠ جنيه جهاز العروس و ٢٠٠ ج موبليات و ١٠٠ لوازم المنزل و ١٠٠ ج مصاريف حفلة الزواج و ٥٠ ج هدايا الوالدة والاخوات فيخرج من المولد بلا حمص وطبعا لايدخل ضمن هذا المبلغ ماصرفه هو أيام الخطوبة من هدايا مختلفة للعروس ونزهات وانتقالات بخلاف هدايا الخطبة نفسها والشبكة . وطبعا لا أنسى ماصرفته العروس وعائلتها فى استقبال العريس وعائلته مرات عديدة اثناء الخطبة اذ أن فى الحقيقة المصاريف الغير منظورة تبلغ نصف المصاريف المنظورة .

زميلى العزيز ايلى

هل يمكنك أن تدلنى على طائفة كانت ما كانت فى مصر لاتعطى دوطة سواء بطريق مباشر أو غير مباشر . يدفع العريس مبلغ ما بصفة مقدم صداق وقد يكون الدفع اسمى وليكن ١٠٠ جنيه مثلا ثم يشترط العريس أن تدخل العروس باثاث وجهاز وموبيليا منزل كامل ثلاث حجرات نوم وأكل وصالون وانتريه ومطبخ ولا يقبل العريس أقل من ذلك وقد يطلب أكثر من ذلك بأن يشترط أن والدة ووالد العروس يجب أن ينقطوها بمبلغ محترم ليلة الدخلة ومن المعروف ان كتب الكتاب يكون فى منزل العروس لامنزل العريس فتتكلف العروس حوالى ١٠٠٠ جنيه فى زواجها

اليس هذا نوعا من الدوطة وان لم يعترف به بالمعنى الصريح . أعرف زميلا رفض أن يتمم الزواج أو أن يدخل بالعروس مالم تهديه حماته فيلا كاملة وقد كان . . فما رأيك . .

الحقيقة التى يجب أن تصارح بها الطائفة هى محاربة التبذير لامحاربة الدوطة محاربة الفخفخة والعظمة والكبرياء فابنة أقل فقير تأبى الا أن تتجهز بجهاز يماثل جهاز ابنة أغنى الأغنياء .

يجب أن نحارب التبذير فى حفلات الزواج وفى الكماليات واللاضروريات وبذلك ننقص مبالغ الدوطة ونقللها أمام الوفر فى الترف هذا مايجب محاربته .

ولتكن صيحتك معى . فليسقط التبذير ولتحيا الدوطة؟

فرج يعقوب أصلان

الكليم : هذا رأى خاص لكاتب المقال لانتقيد به

فضيات نجيب وثابت يعقوب .

أحسن مايقدم من الهدايا فى جميع المناسبات تجدونها بمحلات شيكوريل - عمر أفندى - صيدناوى وجميع المحلات الكبرى بمصر والاسكندرية

أخبار متنوعة

◆ ما زالت المقابلات والمشاورات بين مجلسنا الملى الموقر وبين حضرة صاحب السيادة الحاخام الاكبر حاييم ناحوم أفندى للبت فى وضع الحد الفاصل بين مدافننا ومدافنهم بالبساتين

◆ وزع حضرة الوجيه دافيد زكى ليشع عضو المجلس الملى قماشا شتويا على الفقراء فى شهر ديسمبر الماضى جزاه الله كل خير

◆ بناء على تعليمات جمعية الكشافة المصرية الاهلية ترجو لجنة الكشافة بجمعية الشبان من حضرات حاملى كرنيهات الكشافة عن عام ١٩٤٦ اعادة هذه الكرنيهات خلال شهر يناير مع رسم التجديد الى جمعية الشبان لاتخاذ اللازم نحو تجديدها حتى لا يتعرض حاملوها للمحاكمة القانونية فى حالة عدم التجديد

◆ تبرع شخص مجهول أبى ان يذكر اسمه بكمية كبيرة من القماش لتوزيعه بالمجان على الفقراء ومازال القماش المذكور موجود بدار الشرع توطئة لتنظيم توزيعه .

◆ وصل الى فرن الكاشير بحى القرائين الدقيق الخاص بفطير عيد الفصح بعد طحنه وسيبدأ فى هذا الاسبوع العمل فى الفرن بعد ان تمت الاتفاقات اللازمة وحررت الاقرارات الضرورية مع تاجر الاقفاص وريس العمل لصنع الفطير

◆ تم فى الأسبوع الماضى زواج حضرة يوسف أمين ليشع افندى والآنسة لونه يوسف منشه فى حفل عائلى بهيج متعهما الله بالسعادة والذرية الصالحة .

◆ عقد فى الأسبوع الماضى خطوبة الآنسة اليس داود حسنى والشاب الأديب عبد الحى زكى شماس والكليم تهنىء الخطيبين راجية من المولى عز وجل ان يتمم لهما السعادة والرفاهية

◆ قدم نفر من أبناء الطائفة طلبا الى المجلس الملى مبديين فيه رغبتهم الأكيدة فى الاقامة فى القدس وقد استدعاهم المجلس الملى وتباحث معهم وسؤالهم فى طلبهم توطئة لعرض الأمر على المجلس لمساعدتهم فى طلبهم

◆ ما زال هناك فرصة لأبناء الطائفة لمن يرغب فى الانضمام الى الفرقة الموسيقية الطائفية المزمع تكوينها وقد بدأت عملها بنشاط وهمة تشكر .

◆ ستعقد جمعية مساعدة الفقيرات على الزواج للاسرائيليين القرائين بمصر جمعية عمومية غير عادية بعد ظهر يوم السبت ١٥ فبراير سنة ١٩٤٧ بمركزها بشارع العباسية رقم ٨ للنظر فى تعديل بعض مواد القانون وتعديل اسمها وكذا لتعيين مراقب حسابات لها

◆ ورد للجنة « القراؤون فى الخارج » بعض خطابات من قرائين فى بلاد العراق وفلسطين وسويسرا وتركيا وستجتمع اللجنة الخاصة بهذا الموضوع يوم السبت أول فبراير سنة ١٩٤٧ للنظر فيما يجب اتباعه .

◆ يسعى المجلس الملى فى هذه الأيام لشراء أو تأجير أو حكر الأرض المجاورة لكنيس الطائفة بالعباسية توطئة لبناء مؤسساته من مدارس وقاعة مراد بك وفقه الله فى مشروعه.

الى رحلة الشتوية الثانية

الى حلوان

زيارة العين الجديدة - العين الكبريتية - حدائق الحياة الحدائق الصينية - المرصد

بالسيارات

يوم الأحد ٢ فبراير ١٩٤٧

القيام الساعة الثامنة صباحا من مركز الجمعية ١٥ شارع طورسينا

ثمن التذكرة ٢٠ قرشا

الأطفال من ٥ إلى ١٠ سنوات نصف تذكرة

تقدم لجنة الرحلات مفاجأة مسلية فى الرحلة

أخبار رسمية

حسب المقيد بسجلات دار الشرع (المدة من ١٦-٢١ ديسمبر ١٩٤٦)

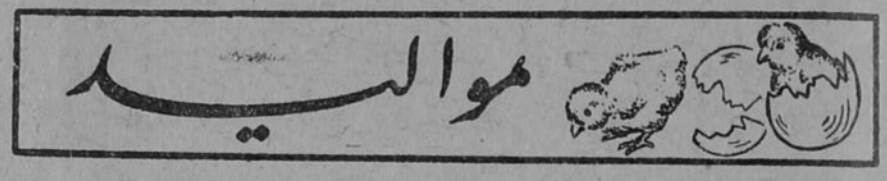

استر ابنة فرج ابراهيم حيينه

زكى بن ابراهيم داود الياهو الدباح

كلوديت ابنة ابراهيم يعقوب يوسف كحيل قيد متأخر

جاك راصون ابراهيم السرجانى والسيدة فيكتوريا يوسف خضر سياهو

جوزيف ليتوموسى كوهين والآنسة فورتينيه فرج عبده عبد الله

لا يوجد

شوت الياهو موسى ليفى أرملة فرج يوسف الطحان ٦٠ سنة

زهرات لا تتركوها تذبل

مررت بذاكرتى بعائلات الطائفة فمرت جميعها على مخيلتى كأنها شريط سينمائى فرأيت عجبا فهذه عائلة لم يتزوج منها أحد فالشبان منها لا يريدون الزواج قبل أن تتزوج البنات والبنات لا يقبلن الا بعد زواج الكبرى منهن تكررت الطلبات وتكرر الرفض ومازالت العائلة لم يتزوج منها أحد للآن وهناك عائلة أخرى كلها شبان متعلمون وأصغرهم دكتور وكلما ذهب أحدهم لطلب احدى البنات - كان الرد نريد أخاك الدكتور وهكذا تكررت الطلبات وتكرر الرفض ومازالوا لم يتزوج منهم أحد بعد - وعائلة ثالثة غنية طلب بنتها الكثيرون فصارت تعيب على كل من يتقدم بطلبها حتى مرت السنين وكبرت بنتهم ولم تتزوج وصارت الآن تبحث عمن يرضى بزواجها -

الايمان هو خير ما يتصف به الانسان فكم من غنى دار عليه الزمن وأصبح فقيرا وكم من فقير أسعده الحظ فاصبح غنيا وكم من متعلم فقير وكم من جاهل ثرى فلا تعاندوا وزوجوا بناتكم الصغرى قبل الكبرى متى كانت الصغرى أجمل منها لأنها ستقف حائلا دون زواج الكبرى وقد تكبر الصغرى فلا يقبل أحد زواجها ولا تعاندوا وزوجوا بناتكم لمن يتقدم مادام على قسط من العلم والأخلاق الطيبة وبهذا يقل الفساد والأمراض وتمنع مشكلات مابعد الزواج وتحل البركة عليكم وعلى نسلكم وتعيشوا سعداء وفق الله بين الجميع طالب زواج

عنوان المتانة والذوق الحسن

موبيليات القدسى

١٠ شارع ابن ادريس

مشروعاتنا الحيوية الموقوفة وكيف نحركها

بالامس القريب تبرع ثرى معروف هو وأفراد عائلته بمبلغ ٢١٥٠ جنيه لبناء كنيس فى مصر الجديدة وفعلا تورد المبلغ ضمن حسابات الوقف فى بنك مصر واشترط عند التبرع الا يصرف هذا المبلغ الا فى هذا الموضوع فقط

قبل المجلس الملى هذا المبلغ وعلى حسب هذه الشروط قام بالاشتراك مع حضرة المتبرع الفاضل واتفقوا مع شركة مصر الجديدة على قطعة أرض هناك وفعلا عمل العقد وتسلمنا الأرض وعملت الرسومات اللازمة بواسطة مهندس قدير

بقى علينا تنفيذ بنائها وتجهيزها على أحسن وجه . وليس أمام تنفيذ هذا المشروع سوى أمران :

أولها : كيفية جمع باقى المبلغ - وهو الأهم - وقد قدر لبناء هذا المعبد مبلغ خمسة آلاف جنيه مصرى لدينا منها ٢٠٠٠ جنيها تقريبا والباقى ويقدر بنحو ٣٠٠٠ جنيه فقط كيف يحصل عليه

هل يقوم الوقف بدفعه من ماله الخاص ؟ أظن هذا بعيد كل البعد لأن طائفتنا ما زالت فقيرة وليس لها القدرة فى دفع مبلغ كهذا . أم يتبرع به الخيرون كل حسب ما تجود به نفسه وهذا هو الأصح

يقول بعض الناس طالما أن الكنيس فى مصر الجديدة فيجب والحالة هذه جمع المال الباقى من أفراد أسر مصر الجديدة فقط ويقول البعض الآخر لما لا نقوم كلنا بدفع المبلغ وتغطية التكاليف

وانى أترك هذا الأمر لشعور كل فرد من أفراد طائفتنا الكرام .

ولتنفيذ جمع المال جاء عضو محترم من المجلس الملى السابق وقال ها أنذا سأقوم بجمع المال بنفسى من الأفراد . قال هذا وكله ايمان بأن يجمعه فى وقت قصير وان شئت فقل فى ظرف شهر

لم يقم العضو المحترم بجمع المال كما قال لامور لا نعلمها وبقيت الحالة كما هى

وثانيهما : انتظار صدور الأمر الملكى الكريم بالتصريح ببناء هذا الكنيس فى مصر الجديدة ولم يصلنا هذا الأمر للآن

فلو فرض ان المرسوم الملكى الكريم صدر وتصرح لنا بالبناء فهل نقف مكتوفى الأيدى أمام المشروع دون أن نحرك ساكنا ؟ أم نستمر فى الاساسات فاذا ما استنفد المبلغ المرصود وقفنا بالتالى حيارى لا ندرى ماذا نفعل ؟

وبالأمس البعيد قام رجل كريم - والكرام قليل - بدفع مبلغ ١٢٠٠ جنيها تقريبا وفعلا تورد أيضاً ضمن حسابات الوقف فى بنك مصر لبناء صالة للمحاضرات والزواج والاجتماعات ظل هذا المبلغ سنوات فى خزينة بنك مصر لحساب الوقف ولم يتحرك ونادى الكريم العزيز أين الصالة أين الصالة وما من مجيب اذ أن الناس نيام ونحن حيارى لا ندرى ماذا نفعل بمثل هذا المبلغ الضئيل

أيقوم الوقف بكمالة هذا المبلغ وأين له من المال ليستوفى كل مشروعاته

وحدث يوما بعد يوما تاريخيا فى طائفتنا ان اجتمع أكابر الطائفة فى دار الشرع بمناسبة بناء ملجا رحمين وتبرع من تبرع فقام حضرة الكريم السابق الفاضل وتبرع بمبلغ ٣٠٠ جنيه وهو أكبر مبلغ تبرع به شخص فى تلك الحفلة للمشروعات الخيرية . فأصبح ما تبرع به يفوق الـ١٥٠٠ جنيه ونادى بالتالى أين الصالة وما من مجيب اذ ان المبلغ لا يزال ضئيلا .

فالى متى نقف ساكتين مكبلين لا نحرك يمنة أو يسرة

وهناك مشروع آخر جاء فى رأس كبير من الطائفة وهو تجديد كنيس دار سمحاه وهذا يحتاج الى مبلغ كبير اذ يجب تجديدها من الأساس وبنائها من جديد على طراز حديث واننا نعتز بهذه الكنيس لقدمها ولوجودها فى الحى القرائى الصميم وقد تآكلت جدرانها ومهما صرفنا عليها من بياض أو ترميم لا نجد فائدة فأين لنا المال ؟؟ والطائفة ما زالت فقيرة وليس فى قدرتها دفع كل هذه التكاليف

وهناك أيضاً مشاريع كبرى موقوفة دون تنفيذ كتنفيذ نقل مدارسنا الى العباسية وتعليم بعض الشبان اللغة العبرية والختان الخ

كل هذا يحتاج الى المال والمال موجود نخرجه من خزائننا نحن أفراد الطائفة متى أردنا

ولحل هذا المشكل أرى أن أرجو من المجلس الملى الجديد الموقر أن يكون لجنة حالا من أعضائه ويشرك فيها بعضاً من أفراد الطائفة من غير المجلس الملى وننظر فيما يلى

١ ــ بحث كل مشروع على حدة وتقديم تقرير عنه

٢ ــ تقدير المال اللازم لكل مشروع على حدة

٣ ــ كيفية جمع المال من أفراد الطائفة كل بحسب مقدرته ولكل مشروع على حدة وعلى طريقة جمع العشر

٤ ــ تخصص مثلا للمشروعات ثلاث سنوات فى كل سنة نقوم بتنفيذ مشروع من المشروعات الراكدة

٥ ــ يبدأ حالا بجمع المال لبناء كنيس مصر الجديدة والصالة وبهذا يمكننا ان نجد أنفسنا انتهينا من أمور نحن فى أشد الحاجة الى ان نراها منفذة

والله أرجو أن يسدد خطانا فى كل خطوة أمامنا ؟

زكى منشه

كشف دقيق للنظر ـ أجود الخامات الأمريكية لأحدث النظارات ـ تجدونها عند

لازار ياقت

نظاراتى بشارع فؤاد الأول بمحلات دلمار

المشروعات الخيرية للطائفة

(القائمة السادسة)

جنيه	
٢٥	رحمين الياهو الجزار
١٥	ابراهيم الياهو الجزار
١٠	السيدة ملكه داود ليشع (المرحومه)
١٠	زكى موسى القدسى
٥	سليم حبيب ليشع
٥	فرج موسى نونه
٧٠	المجموع
٣٧٦٠	جملة القوائم الخمسة السابقة
٣٨٣٠	المجموع الكلى

(يتبع)

مطعم الفقير

تقيم جمعية الاخوان حفلة الشاى السنوية فى الساعة السادسة من مساء الأحد ٢ فبراير سنة ١٩٤٧ بمنزل الوجيه دافيد زكى ليشع ٤٢ شارع العباسية بمناسبة استقبال العام الثالث للمطعم ؟

تفسير احلامك بنفسك

بقراءتك كتاب

تفسير الاحلام

يطلب من

المطبعة التجارية الحديثة بالسكاكينى

حلم اليقظة

وصلتنى دعوة لمشاهدة الحفلة السنوية التى تقيمها الجمعية الخيرية الاسلامية كل عام بحديقة الازبكية .

وصلت فى الميعاد المحدد وسرت فى نواحى الحديقة أمتع نظرى بالمناظر المختلفة وأعجب بنشاط هذه الجمعية التى فهمت الطريقة الناجعة للوصول إلى قلب الجمهور وجعلهم يشعرون بوجودها ويقدرون مجهودها .

وبينما أسير بجوار كشك الموسيقى أذ استوقفنى شاب وسيم الطلعة يبلغ من العمر ٢٧ عاما ومعه آنسة تصغره بنحو سبعة أعوام وهما يرتديان من الملابس أغلاها وأفخمها

وعند ما استوقفنى الشاب أشار الى شارة أو رمز طائفتنا العزيزة المعلق فى عروة الجاكتة وبادرنى بالسؤال عنهما ودار الحديث التالى بيننا .

ما هذه الشارة التى تحملها

رمز طائفتنا المعروفة باليهود القرائين .

واندهش الشاب ونظر إلى الآنسة التى بجواره ثم سألنى لا أفهم ما تقصد تماما . . ؟ هل يوجد بمصر طائفة للقرائين

نعم !

وهنا أبدى الشاب اهتمامه وتحدث مع الآنسة باللغة العبرية ما معناه — انه يتعجب جدا لوجود أحد أبناء طائفة اليهود القرائين بالقطر المصرى ثم التفت الى قائلا .

تسمح بأن أدعوك الى الشاى لانى أود أن أتحدث معك قليلا .

فقبلت الدعوة شاكراً وسرت ورفقته مع الآنسة الى نادى الازبكية وبعد الجلوس بادرنى قائلا

اسمح لى أن أقدم لك نفسى فاسمى البير فركوفتش

ثم أشار الى الآنسة وقال :

هذه شقيقتى الآنسة راشيل فركوفتش

فقلت له

وأنا ليتو نونو أحد أفراد طائفة اليهود القرائين بالقطر المصرى

فأبدى اعجابه وقال

حقا يوجد طائفة اليهود القرائين بمصر !

نعم — وما داعى العجب فى ذلك !

لانى لى الأن سبعة سنوات فى القطر المصرى ولم أسمع ولم أقرأ أى شىء عن هذه الطائفة ولا أعلم مدى نشاطها - فمثلا لا أعلم أن لها نادى باسمها أو جريدة يومية باسمها أو مؤسسة خيرية باسمها كالجمعية الخيرية الاسلامية مثلا - والجمعية القبطية

فسألته بدورى

تسمح لى أن أسألك عن سبب اهتمامك بهذه الطائفة

سبب اهتمامى انى أنتمى أنا وعائلتى الى طائفة القرائين ببولونيا .

وعند ما نظرت شارة القرائين فى عروة جاكتتك زاد اهتمامى وسررت جداً لعثورى على أحد أبناء طائفتى العزيزة فى هذه البلاد

فقمت وصافحته وصافحت الآنسة قائلا

انه من دواعى عظيم سرورى بل سرور طائفتنا جميعا فى القاهرة أن نعلم انه يوجد بيننا بعض أبناء طائفتنا من أوروبا أو من أى بلاد أخرى .

ولذلك أرجوك أن تحدثنى عن هذه الطائفة ومدى نشاطها فأجبته :

أرجوك أن تقابلنى باكر مع الآنسة راشيل حتى اطلعك بنفسك على حياة الطائفة وحالها حتى نكون لك رأياً عن ذلك

انى متشكر جداً لهذا العطف وأحمد المولى الذى هيألى هذه الفرصة السعيدة للتعرف بك .

ثم مكثنا نتحدث فى مختلف الموضوعات وقد علمت منه انه ابن تاجر كبير فى بولونيا وعند ابتداء الحرب هاجر هو

ووالديه وشقيقته الى القاهرة وقد توفى والده فى العام الماضى الماضى وهو يقيم الآن مع والدته وشقيقته بالزمالك ينفقون من ريع أموالهم المودعة فى بنك باركلز بالقاهرة - وافترقنا على ميعاد المقابلة فى ثانى يوم الساعة التاسعة صباحا أمام دار الأوبرا الملكية

وفى الميعاد المحدد تقابلنا وقد أحضر معه السيدة والدته والآنسة شقيقته وذهبنا حتى وصلنا الى حارتنا وأشرت اليهم قائلا

« هنا تبدأ دولتنا — تجمع المساكن والمحال الصناعية والتجارية هنا سنتعرف بأبناء الطائفة »

وقد تصادف أن مر أمامنا بعض أطفالنا وهم فى حالة رثة وفقر مدقع فسألنى فى خجل

هل هؤلاء أطفال الطائفة . . . ؟

فأطرقت صامتاً من الخجل ولم يمكن الاجابة عليه ونظرت اليه بعد قليل فوجدت وجهه محمراً من الخجل وقال - صدقنى - لم يخطر ببالى أن أرى مثل هذا المنظر بين أطفالنا — ألا يوجد جمعيات خيرية تعتنى بهم . . . ؟ - يوجد - ولكن نسبة الفقراء كبيرة جداً

هذا لا يمنع — تقديم كل المساعدة اللازمة لهم لانتشالهم من هذا البؤس الشديد وفى الحقيقة خجلت من نفسى لأنى لم أشأ أن أذكره الصراحة وان عندنا من الأغنياء ما يكفل لو تبرعوا لمساعدة طائفتهم - أن يخلقوا من هذه الأطفال المتشردة جيلا جديداً صالحاً - وسرنا فى الدروب والحوارى وهو يبدى دهشته من الحالة التى وصلت اليها بعض العائلات من الفاقة والقذارة وكان يخرج من جيبه نوته يدون فيها بعض مذكراته

ووصلنا الى منزلنا وكانت حرمى وأنجالى فى انتظارهم وقدمنا للضيوف الأعزاء ما يناسب المقام .

وكان طول الوقت مهتما بأمر الطائفة ويسأل عن طرق معيشتنا وعن عدد الجمعيات الخيرية التى لدينا وعدد المستشفيات والمدارس والمصانع وما هى مجلاتنا الأسبوعية وجرائدنا اليومية وأنا أجاوبه إجابات مبهمة كمن يتهرب من الاجابة

ثم أبدى لى رغبته فى زيارة الكنيس ومقابلة الحاخام فسرنا الى هناك وقدمته للحاخام ولما عرف اسمه رحب به كثيراً وقال له انه يعرف عائلته جيداً فان عمه سمحاه فركوفتش كان تلميذاً معه فى روسيا .

وصار يتحدث باللغة الروسية مع الحاخام ولم أدرى ماذا كانا يقولان ولكن كان الاهتمام بادياً عليهما كثيراً وعند الانصراف أخبرنى حضرة الحاخام بأن (البير) هذا الضيف الجديد الذى لا يعلم عن الطائفة شيئا ولا يعلم بوجودها سوى يوم واحد قد تبرع بمبلغ عشرة آلاف جنيه مصرى وقد وعدته باقامة حفلة كبيرة لهذه المناسبة

فى يوم الاحتفال حضر جميع أبناء الطائفة للتعرف على الضيف الكريم من أبناء طائفة القرائين ببولونيا ثم قام حضرة الحاخام فألقى كلمة مناسبة للمقام وتقدم بشكره لحضرة البير فركوفتش لتبرعه بمبلغ عشرة آلاف جنيه مصرى لمنشآت الطائفة وقال ان هذا الضيف الكريم من عائلة مشهورة بفعل الخير وكان المرحوم والده من الرجال المعدودين فتبرع لطائفته بحوالى خمسين الف جنيه مصرى لانشاء الملاجىء والمدارس والمعاهد الدينية وعند انتهاء كلمته اندفع الجميع فتسابقوا للتبرع وكان فى المقدمة أعضاء المجلس الملى الموقر فتبرع كل منهم بالعشر تنفيذاً لوصية الله ، ثم تبعه الأغنياء والأعيان والوجهاء حتى الطبقة الفقيرة فكانوا يتسابقون للتبرع وقامت سيداتنا أيضاً للمساهمة والتبرع فكان حماس زائد وغيرة صادرة تجيش فى نفوس أفراد الطائفة فبلغ مجموع ما تبرع به أفراد الطائفة حوالى مبلغ مائة الف جنيه مصرى لانشاء مدينة الأوقاف وقدم حضرة الحاخام الضيف الكريم الى أفراد الطائفة فتزاحموا للسلام عليه وما أشعر إلا وولدى يوقظنى من النوم

فيا حبذا لو تحققت الاحلام . . . ؟

ليتو ابراهيم نونو

المطبعة التجارية الحديثة
٣٠ شارع الشيخ قمر بالسكاكينى — مصر

سليمان الحكيم قصة ذات مشهدين

المشهد الأول

ترفع الستارة عن حجرة بسيطة بها سريرين أولهما لسرينا والآخر لراشيل

الصوت : أوشك الليل أن ينتصف الظلام حالك والطيور متكئة فى أوكارها ، لقد قامت سرينا مزعجة من نومها لأنها وجدت ابنها ميت

ماذا تصنع . أخذت تفكر حتى هداها تفكيرها أن تسرق ابن جارتها راشيل - يا لها من شقية لا ضمير لها انها نجحت فى مهمتها وكان التوفيق حليفها - لقد استبدلت ابنها الميت بابن جارتها الحى - ها هى تعود إلى سريرها وابن جارتها الحى فى أحضانها ها هى تنام الآن مطمئنة كأن شيئاً لم يحدث لعن الله هذه المرأة لانها سرقت . . ولكن هناك رب ينتقم للمظلوم .

المشهد الثانى : فى عرش سليمان

الملك سليمان . سرينا . راشيل

راشيل : استمع الى ياسيدى انى أنا وهذه المرأة سا كنتان فى بيت واحد وقد وضعت معها فى البيت وفى اليوم الثالث بعد ولادتى ولدت هذه المرأة أيضا وكنا معاً . ولم يكن معنا غريب فى البيت فمات ابن هذه المرأة - فقامت فى وسط الليل واستبدلت ابنى الحى بابنها الميت - فلما قمت صباحاً لأرضع ابنى إذا هو ميت . ولما تأملت فيه وجدته ليس ابنى الذى ولدته

سرينا : كلا بل ابنى الحى وابنك الميت

راشيل : لا بل ابنك الميت وابنى الحى

سليمان : هذه تقول هذا ابنى الحى وابنك الميت وتلك تقول لا بل ابنك الميت وابنى الحى.. ايتونى بسيف واشطروا الولد الى اثنين واعطوا نصفا للواحدة ونصفا للاخرى

راشيل : استمع الى ياسيدى اعطوها الولد الحى ولا تميتوه

سرينا : لا يكون لى ولا لك اشطروه

سليمان : اعطوا هذه المرأة (مشيراً الى راشيل) الولد الحى ولا تميتوه فانها أمه

راشيل : شكراً لك يا مولاى

سليمان : أما هذه المرأة (مشيراً الى سرينا) فأودعوها السجن

راشيل : شكراً لك يا إلهى . شكراً لك يا مولاى . . .

فؤاد حسنى

بقية مقال سحر وتنجيم

اتخذوا من شعوذتهم حرفة ندر عليهم المال الوفير ، وأمثال هذه الحوادث لا يقع تحت حصر فهذه امرأة عاقر ، وهذه عانس يهرب منها العرسان ، وتلك زوجة وزوجها لا يتصور أن يراها ، وكل من هؤلاء تعتقد أن لأعمال السحر دخلا فى بلواها ، فتذهب الى المنجم الذى يمتص منها المال ، ولربما كانت فقيرة معدمة فتستقطع من قوتها لتعطى هذا الدجال وانى لأعجب من امر هؤلاء النسوة اللاتى يعشن فى مجتمعنا ينفثن السموم ويطلقن دعاياتهن فى البيوت ، وهن بعملهن هذا يخالفن اصول الدين الذى لا يقر اعمال السحر ، وانسقن الى تيار عاصف يكاد يؤدى بهن ان لم يأخذن الحذر ، فالمنجمون كما ثبت من كثير من الحوادث ، ما هم عليه من صفات الرذائل والجشع والخسة ، ولا يتورعوا عن اتيان كل ما هو محرم مرذول فى سبيل الحصول على المال :

اكتب هذه الأسطر اليك ايتها السيدة وانت ايتها الآنسة لتلقى بأوهامك خلف ظهرك وتشغلين وقتك بعمل فيه الفائدة وراحة البال

وستمر اجيال واجيال ، وسيرتقى الانسان الى ابعد درجات الرقى ، ولكن ستبقى اعمال التنجيم والسحر متسلطة عليه كما كانت متسلطة على آبائنا منذ آلاف السنين

ايلى امين ليشع

بقية مقال مذكراتى

انقاذا للموقف أن اطلب منهم ترك ذلك للجنة الخاصة وهى أدرى بما تقدر

الخميس ٨ مايو — حضرت الست ر لمقابلتى بالمنزل وافهمتنى أن الاعانة لم تصرف لها للان وانها استدانت حتى تأكل وان زوجها مازال مريضا فأعطيتها جنيهين قبلتهما بعد الحاح

الثلاثاء ١٣ مايو — كم انا مندهش من هذا المجلس المتقلب لقد قرروا اليوم ايقاف صرف الاعانة التى لم تصرف حتى اليوم لأن الخواجة ى شفى من مرضه واستلم عمله كانهم يجهولون ان زوجته استدانت اتكالا على الاعانة القادمة ؟ اليس لهم قلوبا ترحم وعقولا تفكر ! متى يارب ينتهى اجل هذا المجلس ليحل محل بعضهم من لهم رغبة فى خدمة الطائفة

انا لا انكر ان هذا المجلس له الفضل فى سن تشريعات كثيرة وانه السبب فى ازدياد ارقام مالية الطائفة ولكنى لا اريد اموالا تكنز بل اريد مشاريعاً تنفذ واموالا تصرف حتى ننهض بالطائفة ونفخر بها حقق الله لنا الآمال

طبق الأصل شالوم دباح